مقدمـــــــة:

تعتبر العلاقات الإجتماعية داخل الجامعة شيئا مطلوبا سواءا كان مع نفس النوع أو الجنسين معاً ومن بينها و أشهرها العلاقة العاطفية بين الطالب والطالبة التي تظهر واضحة وجلية داخل الحرم الجامعي.

فالجامعة تعتبر إحدى مؤسسات التعليمية وهي أعلى قمة في الهرم الاكاديمي ،كما أنها مؤسسة تنشئة إجتماعية مكملة للمدرسة لا تقل أهمية عنها مكملين بذلك دور الأسرة فهي تؤهل الفرد لكسب آليات التفاعل مع مجتمعه كما تزوده بخبرات ومهارات تمكنه بذلك الى أن يصبح طرفا فاعلا في التنمية والتطور والرقي.

تتميز سنوات الدراسة الجامعية بكونها حلقة هامة في حياة الفرد فهي "مرحلة الشباب" المتوهجة بالنشاط والحيوية والتكوين العلمي للمستقبل ،كما ان سن الطلبة سن تتأجج فيه العواطف وهو سن يتطلب التفكير بالمستقبل و إختيار شريك الذي اصبح اليوم يتطلب عملية التعارف المسبقة قبل التجرؤ على خطوة الزواج الذي يتحقق فيه الاستقرار العاطفي والاعتبار الإجتماعي بتكوين أسرة في ظرف مثالي تتوفر فيه البدائل لاختيار الشريك الحياة المناسب ،هذا كله يفرز ظاهرة العلاقات العاطفية بين الجنسين وينتج عنها علاقة عاطفية تصبح مشروعة عندما تكون في الاتجاه الشرعي ،وتنتج عنها تردى للقيم الاخلاقية و الإجتماعية داخل الوسط الجامعي من كلام محمل باتهامات مماثلة اذا ما كانت هذه العلاقات مجردة من المعايير والقيم الاخلاقية و الإجتماعية ،فهذه العلاقات التي تجمع بين شخصين تحدث من خلال ممارسات وسلوكيات التي تنطوي وراء هذه الظاهرة التي في مجملها تعبر عن كوامن لهؤلاء.

مما جعلنا نقف على هذه الظاهرة في دراستنا لفهم طبيعتها وخصائصها وأسباب انتشارها التي تؤدي بالطالب الجامعي الي إقامتها داخل الوسط الجامعي.

لتجسد هذه الرؤية قسمنا الدراسة الي خمسة فصول : الفصل الأول يتعلق بالجانب النظري لدراسة احتوى على اهم الأسباب الذاتية والموضوعية التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع ،ثم الإشكالية المراد دراستها تنتهي بتساؤل محوري تتفرع عن هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الجزئية المتمثلة في ابعاد الدراسة وبعد البحث و الملاحظة قمنا

بصياغة فرضيات الدراسة ،ثم تحديد المفاهيم الخاصة بهذه الدراسة و الدراسات السابقة وأخيرا تناولنا المنهج الموظف.

الفصل الثاني :بعنوان التنشئة الإجتماعية وجاء فيه :تمهيد ،مفهوم التنشئة الإجتماعية أهداف التنشئة ،عناصر التنشئة الإجتماعية ،نظريات التنشئة الإجتماعية ،مؤسسات التنشئة الإجتماعية ،خاتمة الفصل .

أما الفصل الثالث :بعنوان العلاقات العاطفية ،وجاء فيه تمهيد ،تعريف العلاقات الإجتماعية ،أشكالها ،أنواعها ،تعريف العلاقات العاطفية ،مراحل تشكلها وتصنيفها ،أثرها على سلوك الفرد ،العاطفة سيسيولوجيا والحب كظاهرة سيسيولوجية و أسباب إقامة العلاقات العاطفية ،و انعكاساتها على الطالب.

أما الفصل الرابع :بعنوان الجامعة وجاء فيه :تمهيد ،تعريف الجامعة ،دور الجامعة وأهداف الجامعة ،خصائص الجامعة ،لمحة عن الجامعة الجزائرية ،الطالب الجامعي خصائص الطالب الجامعي ،إحتياجات الطالب الجامعي ،وخلاصة الفصل.

الفصل الخامس :يتعلق بالجانب الميداني لدراسة و فيه الأسس المنهجية لدراسة الميدانية وجاء فيها المجال المكاني والزماني والبشري للدراسة ،العينة وكيفية استخراجها ،وتقنية جمع المعلومات ،وأساليب تحليل البيانات والنتائج ،عرض وتحليل النتائج ،والإستنتاج العام.

وفي الاخير الخاتمة تليها قائمة المراجع ثم الملاحق.

وهذه تقريبا كل محتويات الدراسة وأهم ما جاء فيها وكل هذه الخطوات كانت من صميم الموضوع ليصبح وحدة متكاملة خالية من التعارض والتضارب.